

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

حلاوة الإيمان

د. تهاني سعيد الحضرمي

أرسله الله رحمة للعالمين خاتم الأنبياء والمرسلين سيد البشرية رسول الله الأمين أوجب علينا طاعته قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَتْنِمْ مَعَهُ الْوَسِيلَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ النساء ٩٦ وصدق حبيبنا محمد قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَسْوَاقٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ التوبة ٢٤.

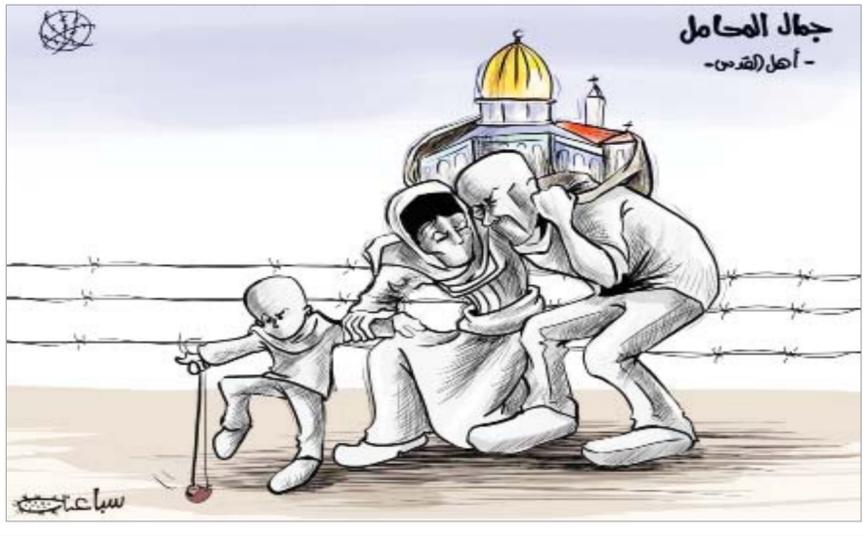
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين». [البخاري] وإتباع سنته في العبادة والأخلاق والسلوك والآداب وجميع شؤون الحياة.. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون لله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود إلى الكفر كما يكره أن يقذف في النار» [البخاري].

والدفاع عنه ونصرته وإجلاله حيث الإيمان بالله يستلزم مودته ومودة رسوله الكريم قال تعالى ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ المجادلة ٢٢ والآداب عند ذكره والصلاة والسلام عليه قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب ٥٦ والثناء على حديثه وتوقيره والامتثال إلى أوامره واجتنب نواهيه فهو رسول الله إلى البشرية ليخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى طريق الخير بعيداً عن الشرور منحهم شفاعة عليه الصلاة والسلام يوم يبعث من في القبور ذلك الفصل من الله تعالى مالك الكون رب كل شيء المحيط بما تحفي الصدور..

إن فضل محبة رسوله الكريم والصلاة والسلام عليه في الامتثال إلى الله وتمجيده نبيه المصطفى لأجر عظيم يمنح صاحبه مكافئة رفيعة بضعاف فيها الأجر برمحة من الله عز وجل. حدث أس بن أوس رضي الله عنه، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضه علي فقولوا: يا رسول الله، وكيف تعرض عليك صلاتنا، وقد أرمت؟» قال: يقول: بليت، قال صلى الله عليه وسلم: إن الله يحرم على الأرض أجساد الأنبياء» رواه أبو داود بإسناد صحيح.

tsfhsa@yahoo.com

كاريكاتير أعجبنى



رحلة إلى القدس

محمد رأفت المبحوح



وبصوت عالٍ ورباطة جأشٍ "القدس" وبعدها أنظر إلى تعابير وجوههم

لما بقوله عقلي ويسأل مثل أسألهم منذ زمن ولازال ينتظر الإجابة ، لا يعرفون أن عمري شارف على الثلاثة عقود وأنا انتظر اللحظة أذهب فيها إلى القدس لأرى القدس وأسواقها ومساجدها وكنيستها وشوارعها وأبنائها وأشعر بصمودهم وعروبتهم وفلسطينيتهم ، لكنهم يتفاجؤون عندما أصارحهم وأقول لهم أنني لم أزر القدس بتاتا وأنتي أسمع عنها منذ صغري وعرفت من خلال الصور وهي مجرد صور في عقلي وقلبي ، ويتفاجؤون أكثر عندما أحدثهم أن الاحتلال الغاشم على صديرتنا

لن تستطيعوا ان تبيعوا لهذا الجيل الوهم لذلك عليكم ألا تتغابوا أكثر هذه فرصكم الأخيرة لتقبلوا بالحل

بمعننا من زيارتها ويعمل على تهويدها وطرد سكانها ومسح عروبته وإسلاميتها وفلسطينيتها ، ولكن عندما أحدثهم عن صمود أهل القدس من شبيها إلى شبيها ومن رجالها إلى نساءها وتحديدهم لأعنى قوة احتلال هذا العالم يبدون نوعاً من السعادة والفرح وتبدي الروح المغنوية لديهم بالارتفاع وقوة التحدي تزداد لما يسامعون عن صمود أهل المدينة المقدسة . أبداً حينها أشعر بالشعور الآخر وهو الأمل ، لاسيما عندما أسألهم ما هي عاصمة فلسطين فتكون إجابتهم بشكل جماعي

رحلة إلى القدس هو عنوان درس في مادة اللغة العربية أدرسه لطلابي في الصف الأول الأساسي ، هذا الدرس خاص جداً ومهم أيضاً للطلاب أي للأجيال الجديدة الناشئة وذلك لغرس روح الوطنية وحُب الوطن والتمسك بالأرض والثوابت الوطنية والمقدسات هذه هي الأهداف العامة للدرس ، لكن بالنسبة لي فإن هذا الدرس خاص جداً ، لأنه يجعلني أشعر بشعورين متناقضين تماماً هما الأمل والأمل ، عندما نصل لهذا الدرس وأبدأ بالشرح للطلاب وتنفيذ الأهداف التربوية والوطنية وذلك بتعريف الطلاب عن الأماكن المقدسة في القدس وتعريفهم بأسمائها ومكانتها وقديستها بالنسبة لنا وأيضاً فلسطينيتها ، وأصلها وفصلها وكل شيء عنها ، وعن أبوابها وأزقتها وأسواقها وكل شيء فيها ، أكون سعيداً حتى هذه اللحظات . ولكن أشعر بالآلم عندما يبدأ الطلاب بأسألتهم البريئة عن القدس، ومن بعض أسألتهم هل القدس جميلة يا أستاذ؟ - لماذا لا نذهب إلى القدس غداً يا أستاذ؟ - متى سنذهب إلى القدس؟ - حينها أبدأ بالآلم والقهر والحزن لأسباب كثيرة منها أنهم لا يعرفون أن الذي يكلمهم ويشرح لهم عن القدس لم يزرها على الإطلاق ولم يشتر حينئذ ولم يصلي في مسجدها ولم يزر كنيسيتها ولم يتجول في أسواقها كما تقول جمل الدرس ، لا يعرفون أن الذي يكلمهم هو عقلي وليس قلبي ، لا يعرفون أن قلبي يسمع لما يقوله عقلي ويتألم مثلهم تماماً ، وأن قلبي ينظر بشغف وترقب

أبعده أضرع

قطعة الكارثة



منيرة العقل

كانت حادثة سقوط مظلة مدرسة البنات قبل أسابيع منذرة بواقع مؤسف يستتر خلف قناع بيروقراطية يفترض نزعها في مواقف إنسانية . نقل البنات أن المظلة غير مطابقة للمعايير واشترطت السلامة وأن إدارة المدرسة خاطبت

الجهات المسؤولة بهذا الخصوص وهذا التصرف هو حال كثير من إدارات المدارس التي تسعى إلى إخلاء موقفيها من اتهامات في حال وجد القصور وحثت الكارثة . الناحية أن لجان الأمن والسلامة في المدارس لا تعدو كونها فرد فرض عليه الإشراف على أمور السلامة دون خيارات تشفع له أو استعداد مهني يربحي منه وهي غالباً تغطية صورية كلف بها إضافة إلى عمله الأساس وما يحدث من تراخي إدارات المدارس نحو إجراءات الأمن والسلامة في المبني المدرسي أمر يستدعي الوقوف والتنبيه لأهمية فرض آليات عمل تتطلب أقصى درجات الاحتياط والسلامة والالتزام بها . شكلت حادثة سقوط المظلة تساؤلا هاما عن سبب تأدية الطالبات للاختبار تحت المظلة وهي آلية للسقوط وعن غياب احترازات السلامة في محيط المكان وهو أمر حيث لم تغلق المرات المودية للمظلة ولم توضع لافتات تحذر من الاقتراب منها وتلك كانت أبسط الأمور في مثل هذه الحالات لو قدر لها أن تتواجد لسمحت بتلافي الأضرار بالأرواح ، ولن تمر هذه الحادثة الأليمة وهي تضع علامات استفهام أخرى مفادها رواية شهود الكارثة حين سمعت الطالبات طفلة فوق المظلة وحل الارتباك وعلا الوجوه ملامح الخوف وأصوات اعتراض تشكو غرابة ما يحدث فوق رؤوسهن جات التلميذات من مسؤولات المدرسة بأن الصوت هو مظلة مسافير فوق المظلة ! أي تبرير ساقته الأقدار لينع حسن التصرف ولينع قبول الرأي الآخر رأي الطالبات الذي لم يسمح له بالتعبير ! وفي الأغلب كانت رغبتين الحقيقية الحصول على مكان آمن وودع صادق بأن ما يحدث تخيلات وأن كل شيء كان على ما يرام . لم تتنازل بيروقراطية تنفيذ الواقع هنا فلم تحسن التحرك ولم تحسن تدارك الأمر وظلت في إطارها الحازم فسقط كل شيء وانهارت الحقيقة وحلت الكارثة وتكشفت عن فئات صحية كانت تستعد أن يكون هذا الصوت مظلة عصافير وأن صرير أعمدة الحديد كانت تبعث بالانذار التي لم تجد أذانا واعية ، ولا أجد مبررا لبقوله حيال إسكات الطالبات وإجبارهن على التزام الصمت وتأدية الاختيار رغم الاضطراب والمخاوف حينها ! شيء واحد ممكن تبريره أن حس السلامة هنا لم يكن موهلا لمواجهة مثل هذه الأمور الطارئة والتي تتطلب حلا سريعا للموقف وقبول مخارج السلامة أي كانت والتخلي عن حواجز النظام . إن سلامة الإجراءات التي تسبق الكارثة لا يعني إهمال موقع الخطر فالخاطبات الورقية هي نظام التي يتجرد من الصفة الإنسانية التي تستشعر وجود الخطر فما هو مقترض من أي مسؤول مؤتمن على أرواح الآخرين في مؤسسته هو المبادأة إلى التصرف حتى لو تتطلب ذلك إنفاقا ماليا خاصا . رحلت فاطمة ، يرحمها الله ، في حادثة المظلة وستبقى جرحا ينفذ في ضمير كل مسؤول ولن تجف الآلام حتى يأمن الآخرون على أبنائهم وهم يتذكرونهم في مدارس بعضها أيل للسقوط وبعضها غير مطابق لشروط السلامة ، على كل إدارة أن لا يكون جل اهتمامها هو خلو سجلها المهني من التصدير تجاه إهمال موجود يتم تهميشه بحجج كثيرة لا تجد القبول حال وقوع الخطر . حفظ الله الطلاب والطالبات من الأخطار ، ونسال الله السلامة لنا وللجميع.

في وضع النهار .. بن جدلان .. ومواقف الخذلان



عن الساحات وضجيج الإعلام ، لكنه في العشر السنوات الأخيرة ومع ظهور القنوات الفضائية ، وجدت في ابن جدلان ضالتها ، ووجدت في كتابته الكثير من الإبداع الشعري والعمارة الشعرية ، فشددت الرحال تطارده حيث أبدأ في كل مجالات الشعر دون مبالغة أو إسفاف وكان يوظف الجمال الإبداعية فيما جعل شعره مميذا تنهوا القلوب وتردده الألسن حتى أنك لتجد القصيدة كتابا متكامل الأبواب والغوص بل وتجد في كل بيت قصيدة وتتحمس شمولية على جميع لهجات الجزيرة والخليج ، تزينت معه شاشات الفضائيات وصفحات في مقال سابق ، ومهما كتبت عن هذه القامة الشعرية لن أوفيه حق.

وقفة حزن .. غاب عن الحدث والمواساة مؤسساتنا الثقافية سواء في عسير أو خارجها ، وتوافد بكل تواضع ولطف وزراء ومثقفون خليجيون إلى بيشة للزء ، وسجل التلفزيون بكل قنواته غيا بما فيها القناة الثقافية التي تعيش في فقم الخمول.

حزن على حزن .. أناشد محافظة بيشة ولا مجالسنا تكريمه ، فنادا عسى ينفع تكريم من تقاضى عن تكريم من كان لحق بالتكريم من الذوات و أبناء الذوات . ولقد ترى مستقبلا من يبادر إلى جمع شعره وسيرته ومقالات النعي التي سجت بها الصحف والمؤسسات الثقافية الخليجية!.

وهل نسمع عن قاعة باسمه في إحدى مؤسساتنا التعليمية والثقافية؟! أم تبقى أسئلة تراوح بين كل شغاف ، وإلى متى تبقى رموزنا الثقافية التي لم تبهرها الفلاشات بين مطرقة مسلسل الخذلان وسندان زامر الحي لايطرب هذا وبالله التوفيق.

جدة ص ب . ٨٩٤٠٠ تويت : saleh1908

صالح المعيض

لا غرابة إذا قلت أن (شموخ الصايرة وشعر بن جدلان) أراهما توأمانا على الأقل منذ أدرت بصير الأشياء . أراهما وأسمع بهما ، الصايرة (الجبل الشامخ الأكثر بياضا في الجزيرة العربية) تربطي به علاقة صبا ومساحة رحلة ٢٠ عاما مع بداية حياتي حيث كانت دارنا في الروشن اقرب دار للضايرة إذ تقع أقصى جنوب الروشن عاصمة محافظة بيشة ولقبها النابض ، أي بجوار مقر إدارة التعليم الحالي ، ولا يفصل بين الدار والضايرة سوى فضاء مسكون بشتي الصور الهنيئة المترامكة واللوحات الأكثر إبداعا عند من يريد أن يسير أغوار المطر وزداهم مهابة وجمالا ورسم من حولها غزرا وانهارا ، والشاعر / سعد بن جدلان المغفور له بإذن الله ، تعرفت عليه في بداية التسعينات عند أحي علي بن صمود ، رحمة الله عليه ، في محله التجاري ، حينما كان يمارحني ويقول سمع عمك سعد شريك (ياصالح) وكنت يومها لست بعيد من الشاعر (عياض . طيب الذكر) ومع ذلك جاملني بعاطفته وشجني بطيبته وعمق شاعريته ، كان لفاء أو لفتانين ، لأن الشاعر بن جدلان كان كثير الأسفار ولا يأتي بيشة حينها إلا في الإجازات ، لكن إقترن الشعر العربي عندي من البدايات أنذاك بالمنتبني للفصيح وبين جدلان للشعبي ، ومن أنا حتى تسمع شهادتي أمام هذا البديع ، رحمه الله ، لكن خواطر استدعيها بداية الحديث .

ودعت في الأسبوع قبل الماضي بيشة بحزن وأسعى مع إيمان بقضاء الله وقدره فارس الشعر بل ملكه وموضوع القصيد وصائد الفراند الشاعر / سعد بن جدلان الأكلبي نسال الله أن يتغده بواسع رحماته ويسكنه فسيح جناته ، عاش شاعر يترجم مشاعره شعرا بعيدا



المصنوفة الفكرية في التحليل السياسي

منظم أولية على سبيل المثال نـسـبـوع نـسـزاع مسلح بين دولتين أو

ظهور أزمة علاقات بين دولتين .. الخ ماهي المعلومات؟ : للحلل باحث يرتقي للمفكر يربط الأحداث باستخدام المعلومات المتسيرة والمتاحة له والبحث عن إمكانية جمع معلومات خاصة او مستحصلة موضوع التحليل ، وعلى سبيل المثال الاخبار المنشورة عبر وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة تعتبر مواد خبرية ذات تصنيف رابع في دقة المعلومات كون الخبر يأخذ طابع اعلاميا يرتبط باستراتيجية الوسيلة الاعلامية والرأي المالي ، ويخضع لصناعة القصة الخبرية التي يندرج فيها التضمين والتبسيط والتضليل مما يجعل هذه المعلومات تختلف عن اطار المعلومة الخام ، ويفترض بالمحلل الاعتماد على التقارير الموثوقة والبيانات والمؤشرات ذات العلاقة المصنفة بدقتها وكذلك يمكنه استخدام الجهد الشخصي ومصادره الخاصة المتواجدة في ارض الحدث ليحقق تمام بالمعلومات كامل ليستطيع توظيفها في التحليل

متى : يضع المحلل الوقت والتوقيتات على سبيل التحليل بشكل منطقي موضوعي وربط الأحداث والمعلومات المتسيرة بحدادية وتجرد ، حيث ان لايد للمحلل السياسي المحترف ان يتجرد عن افكاره الشخصية وعقائده الدينية وينظر للحدث من وجهة نظر حيادية ، وكذلك يتجنب الجزم في تنبيه التوقعات والنجوم السريع الغير مسند والمعني بالتحليل ، لان المتغيرات تخضع لاعتبارات الارض والمسرح التفاعلي وقد تختلف عن المسرح الفكري والاقتراضي وقد هامش يمكن ان يحدث تغيير . ماذا : تفسير منطقي لما يحدث مع بحث اولي عن الاقترانات والعناصر العامل الثابتة والمتغيرة ليخرج بحصيلة تفكير

الجغرافي والتوقيت والادوات الفاعلة وحجم التأثير الذي أحدثته تلك الأحداث، وبدون شك ستبرز العوامل الثانوية او المتغيرة والتي يمكن وضعها على شكل مصفوفة يمكن من خلالها تتبع المراحل المقبلة والتنبؤ بها .

تختلف المدارس الفكرية وسياقات التحليل من شخص لآخر ومن مؤسسة لآخرى وبدون شك هناك توجيه محدد للمؤسسات واتجاهات وتحديات تلتزم بها واما الافراد والاشخاص المهتمين بالتحليل كالتحليل او ذوي مؤهلات العلوم السياسية يتجهون اطر غير محددة حسب الاهتمام ، ولذلك ينشئ المحلل السياسي فكره وذاكرته من خلال وضع حزمة أسئلة عن موضوع التحليل ويلزم نفسه بالاجابة المنقطة والسندة عليها وهي :

إلى متى تبقى رموزنا الثقافية التي لم تبهرها الفلاشات بين مطرقة مسلسل الخذلان وسندان زامر الحي لايطرب

هل استطع؟ من أبرز الاسئلة التي يسأله المحلل في فحص القدرات الذاتية والمقدرة على سبيل التحليل بشكل منطقي موضوعي وربط الأحداث والمعلومات المتسيرة بحدادية وتجرد ، حيث ان لايد للمحلل السياسي المحترف ان يتجرد عن افكاره الشخصية وعقائده الدينية وينظر للحدث من وجهة نظر حيادية ، وكذلك يتجنب الجزم في تنبيه التوقعات والنجوم السريع الغير مسند والمعني بالتحليل ، لان المتغيرات تخضع لاعتبارات الارض والمسرح التفاعلي وقد تختلف عن المسرح الفكري والاقتراضي وقد هامش يمكن ان يحدث تغيير . ماذا : تفسير منطقي لما يحدث مع بحث اولي عن الاقترانات والعناصر العامل الثابتة والمتغيرة ليخرج بحصيلة تفكير

د. مهند العزاوي

يعد التحليل السياسي بمثابة بحث منهجي يعتمد الاطر الاكاديمية والعلمية في انتاجه ، ويعتمد المحلل السياسي على خطة بحث دقيقة منقطة بعدما وفقا لمرحلتها ، ويضع اطرها الزمنية ، ويحدد المشكلة ويضع فرضياتها التي يمكن من الوصول لافضل المخرجات ، ويمكننا وصف التحليل السياسي بأنه مزيج من العلوم البشرية الفكري والتطبيقي ، حيث يقوم المحلل بالجانب الفكري بتفسير محترف للجانب التطبيقي الذي يجسد افكار وآراء وتوجهات ومسالك الآخرين ، سواء كانت سياسية او فلسفية او عقائدية او عسكرية او امنية واقتصادية ، ويتم ذلك بتحليل عناصر التأثير البشري في مفاصل مختلفة تحدها الحقائق والمعطيات والوقائع ، التي تطلق عليه عناصر مسرح التحليل ، حيث يتم على اثرها تتبع الحدث ومعرفة مفردات العمق الخفية فيه وكشفها وتحديد عناصر القوة والضعف بغية انتاج مخرجات الوقاية الاستراتيجية منها ، ويتم ذلك عبر حزمة المخرجات الفاعلة التي تحقق وقاية محددة الاتجاهات بضمنها علاج محدد للضرر والاثار المترتبة على تداعيات الحدث موضوع التحليل ، ولا يمكننا وصف المتفوه الحزبي او المتحدث العادي عبر الاعلام بالمحلل ، لكون الاول يجسد عقيدته السياسية ويتخطى الحقيقة ويسوق لعقيدته وي طرح الخبرات والسلوكيات والافعال، اما الثاني فهو متحدث عادي يشغل الفراغ الاعلامي وفقا لمنهجية الوسيلة الاعلامية ، ولذا ينفرد التحليل السياسي بالمنهجية العلمية والحيادية وهو الحقيقة الناصعة التي يتطلب حيازتها مهارات متعددة وخبرة وحيادية وتجرد عن القطبية الفكرية .

يعمل المحلل السياسي على جمع الاحداث وتحليلها وتصنيفها ، وبيان ماهو مترابط وماهو متباعد ، ولعل هناك عامل ثابت واخر متحرك وعندما يقوم المحلل بجمع الاحداث المترابطة والتي تجسد العامل المتحرك فانه سيصل بلا شك الى العامل الثابت ، ويتم ذلك من خلال وضع الاحداث ضمن مصفوفة الاحداث ويرتبها حسب الحدث والموقع